لكن الله يقدر بنيل المراد • ويطوي ما بقي من شقة البعاد • ويمنحنا
بذلك الحرم المكي الذي انتم بهجته وجماله • ملة نجني من
ثمار فضلكم الذي عم الانام انسه وكماله • وان من اعز
الواصلين الافاضل • الحاوي للفضايل التي لا تحصا •
عريق الاصالة من الجانبين • الثابت بحار رفعته كالفرقدين •
ولد اخت الفقير • وهو الفاضل الشهير بابي الحسن الفاملي
ثم مولانا شيخ القرا • تذكرة سيبويه والفرا • صاحب
المقام السني • مولانا الشيخ عبد الرحمن بن شحاته اليمني • وهم
لقطوا عنا اقلامكم التي هي الدر المكنون • ولكم دعوا الذي
بما تحبون • ولو المزية • وكمال الخصوصية • لما تحرك
الفكر الفاتر • والنظر القاصر • لمكاتبة حضرتكم • ولكن
الشي مطلوب • والمحبة تستر العيوب • والله • فقال الجواب
اللهم يا من البس العارفين تاجا • تشرف به منهم الهام •
وسلك بهم منهاجا • وصلوا منه الى معارج توفيق والهام •
ادم لهم ذلك الشرف الذي اكتسوه من هذا التاج • واقم
لهم الهداية الى سلوك ذلك المنهاج • وحققهم بالانتظام
في سلك كل رمز الحقايق • واوصلهم الى معادن التحقيق وكنز
الدقايق • واشرح بهم صدر الشريعة • واجعل لهم العناية
الى بلوغ الدراية اقوى ذريعة • وامتعهم ببقا هذا الامام
الذي اوقع به للبيت الابيني عمادا • وابقيت له ذلك التاسيس
الذي استند الى التقوى فسلم من ان يكون سنادا • وحفظته به

من الاقوى

في ادا هذا الكتب
برعاك فكرها كم برعاك ان باكي
يا خيرمولى تعالى كمال ان تركه
وجرت التمار وجرت بحر اجمعه
يا ابها البحر يا من طاب موردة
ولا تخ حكمه في العلم ترجمان
فلاصة في البرايا كم فكرتكم
انت المحيا ولكن ضر برهاني
اقسمت بالبرايا ناار يهاني
بانك العقد للقاضي والد الي
انت الوصيه الذي من ام وفتنكم
يا ال عزا بتمكين وامكاني
يا نعم دالعصر يا عين الوجود يا
شيخ الانام درا عبد الرحمن
لغرمد حكم بابو الارب ما محدث
في فكر الشوق دون واحيانا
اهديك للالي ما حادي القراه سرا
وانتم خادكم ما خي

من الاقوى • وجعلته في التمسك به الحبل المتين والسبب الاقوى •
امتع اللهم ببقايه ساير احبته واخوة ابيه • واعيد علينا نعمة
التملي بطلعته البهيه • بهذه البلده المشرفه السنيه • انك على
ذلك قدير • وباجابة الداعي جدير • هذا والذي ينهيه
المحب المخلص • والمشوق المتخصص • تعاده في حيطة الصحه
والسلامه • والمودة والكرامه • واما بث الشوق • ونفث التوق
فشي عظيم شاق • وان جاز التكليف بما لا يطاق • وقد كان
منتظر التملي • بطلعتكم الشريفه بهذه الديار المنيفه • حسبما
سبق به الوعد الكريم • والعهد القويم • غير ان العذر الواضح
بما ذكره المولى وشرحه • فالله يقدر بعضكم عمن درج • وسلكم من
انفردوس املا ورجح • بمن يسلي عمن سلف فيكون احسن خلف •
وينسي الحزن والاسف • ويطفي لهب اللهف • وقد تشرفنا
بالاجتماع بالغالب من وصل من مشايخ الجامع • وتشرفت بوصولهم
هذه المجامع • غير ان ذلكم بعضنا من جمالكم • ولم يغنينا
عن كمالكم • واما الاخبار والاثار • فعند وصلتكم مع الواردين
الى هذه الديار • فلا انفرد عكم بذكرها • وتفصيله وتقريرها
وقد ابلغنا سلامكم لمن سلمتم عليه • وادينا تلك الامانه اليه •
وهو يخصونكم بشرايف السلام • ولطايف التحيه والاكرام •
ولم يتهيا لنا الاجتماع • بمن شرحتم جميل حاله • وافتديتم الكمال
بجماله • ذي الفضايل المسموعه • والشمايل التي هي من اللطف مجموعه
الشيخ ابي الحسن العاملي • طاف الله له خير ولي • فجميل ذلك علي سوى الخطا

في ادا هذا الكتب هدية بالروح
وقل ادا هذا الكتب في الطرس ان
والله ما البعد ذا المعهد انسان
ولا الى زمن من بعد احسان
باني ملك شكا في بين سما بيله
يا رقة اللطف من حسن واحسان
تملكت اصلا وفي عاقر ذكرى وعما
الى عناصر من عرف وعرفان
وجرت في العلم شاوا دون ذكرى لك
منازل النجم في نحو وكيوان
وفقت في المجد اوانا او قرنت بهم
استغفر الله ما توسي با قران
اهدي الكل سلاما شر يجمعه
يفوق عرفا على ازهار نعمان
تعقبه نحوكم زيح الشوق تحمله
من سوح بيت الكيه حل في نابي
وتشرح الوجدان حسبة مما انتشر
على تعاهد ايقان وايمان
فالله يبقيك في عز وفي دعه
في رفعة الشان ما دامت الملوان

٦٥

Copyright © King Saud University